

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : ما من أهل البيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطيف بهم كل يوم مرتين .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس .

أنه سئل عن ملك الموت أهو وحده الذي يقبض الأرواح ؟ قال : هو الذي يلي أمر الأرواح وله أعوان على ذلك ألا تسمع إلى قوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم الأعراف الآية 37 وقال توفته رسلنا وهم لا يفرطون غير أن ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة منه من المشرق إلى المغرب .

قيل : أين تكون أرواح المؤمنين ؟ قال : عند السدرة في الجنة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وهم لا يفرطون يقول : لا يضيعون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قيس قال : دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود فقال : كيف تجدك ؟ قال : مردود إلى مولاي الحق .

فقال : طبت .

والله أعلم .

- الآية 63 - 64 .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يقول : من كرب البر والبحر .

وأخرج وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية يقول : إذا أضل الرجل الطريق دعا الله لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين .

- الآية 65 - 67 .